

بطريكية الأقباط الأرثوذكس
جمع كهنة الكنائس القبطية الأرثوذكسية بكندا
 P.O. Box 666, 1711 McCowan Rd., Scarborough ON M1S 5G8

تورونتو في ٥ أبريل ٢٠٠٦

فخامة الرئيس حنفي مبارك
 رئيس جمهورية مصر العربية

تحية طيبة نرسلها لسيادتكم من كنائسنا القبطية بكندا، راجين لكم كل سلام مصليين إلى الله ليوفقكم لعمل كل ما هو صالح لمصر وأهلنا المسيحيين الأقباط في الوطن الواحد وأرض مصر الحبيبة الطيبة وبعد،،،

تلقينا بالأمس بقلوب يعتصرها الألم، وعيون باكية بالدم، تلك الأخبار عن الأحداث الدامية نتيجة تهجم بعض من المتعصبين المسلمين على جموع المصلين الأمنين في كنائس الإسكندرية، وإننا نعيش في قلق زائد لتزايد الهجمات على المسيحيين الأقباط في غضون الشهور القليلة المنصرمة، بطريقة نشعر معها بأن هناك تخطيطاً واضحاً ومدبراً من جهات في مصر تريد زعزعة أمنها عن طريق ضرب الأقباط في أماكن متفرقة من مصر وفي رفات مدروسة لتكون للضربات صداها الذي يمس أمن مصر والمصريين، مما يؤثر سلباً على السياحة وسمعة مصر في الخارج والداخل... وللأسف فإن أولئك الذين يقومون بالهجمات على الكنائس وخطف البنات لتحويلهم إلى الإسلام بطرق مختلفة تبعد كل البعد عن الإنسانية والتحضن هذه المجموعات الإرهابية إنما تدمر في قلوب الناس المسالمين الذين يذهبون للصلاة في الكنائس، والسؤال كيف تكون مصر أرض الأمان لأبنائها في ظل هذا الجو المشحون تهديداً وتعصباً وقتلاً وحرقةً للكنائس ومن فيها؟! وللأسف فإن من يشترك في هذه الجرائم جماعات من أنصاف المتعلمين المتعصبين، يقود الجميع بعصب أعمى تنامي في أوساط هؤلاء من حياء ما سمعوه كل يوم عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والتي لا هم لها إلا التهكم ومهاجمة كل ما هو مسيحي، زد على ذلك ما يصدم الأذان عبر مجربات الشر في المساجد بالنبي والنهار سهايب... والذين في بيوتهم واحة أدهم ونعتهم بالكفار والمشركين، مما أفرخ أجيالاً متعصبة متحفزة للقصاص من أولئك الكفار وكأنهم سبب مصائب مصر الاقتصادية والاجتماعية والحضارية... غير عالمين أن الإعتدال والاعتدال سبباً لهم الفرائض سبباً لهم الفرائض سبباً لهم الفرائض عبر تاريخها المجيد.

إننا يا سيادة الرئيس نرجو من حكومتكم الأتوا باليد من حديد للضرب على كل يد تعيث بأمن مصر والمصريين... لسنا نقول لسيادتكم ماذا تعملون، فهذا نتركه لحنكتم للتعامل مع هذه الأحداث. ونحن ككهنة الكنائس القبطية بكندا نشعر بضغط كبير من شعوبنا الغاضبة هذا لما يحدث لأهلنا من قتل وحرق وهدم لكنائسهم ومنازلهم... ونشعر معهم بأن هناك تقاعساً من أجهزة أمن الدولة في احتواء مثل هذه الأحداث ونحن على ثقة في تعاملكم مع كل من هو متورط في هذه الهجمات الدامية ليأخذ العدل مجراه. ونحن إلى نصلى من أجل مصر ورئيسها، نرفع أصواتنا إلى الله الذي ينظر ويعتدب.

ولسيادتكم منا وافر الاحترام،،،

مجمع كهنة الكنائس القبطية بكندا